[114] الجواليقي، عن أبي الفضل بن أبي منصور الحافظ، عن أبي زكريا الخطيب التبريزي المصنف (1). _____ الساربان سكن بغداد وقال الخطيب: ذكر لنا أنه سمع من المتنبي ديوان شعره سوى القصايد الشيرازيات فقرأت عليه جميع الديوان وكان رافضيا وكان يذكر ان مولده بشيراز في سنة 347 ومات ببغداد في سنة 430... تاريخ بغداد ج 11 ص 251 ريحانة الادب ج 5 ص 364. (3) هو أبو الطيب أحمد بن الحسين (والمعروف أحمد بن محمد بن الحسين) بن الحسن الجعفي الكندى الكوفى الشاعر المشهور ولد بالكوفة سنة 303 وقدم الشام في حال صباه وجال في اقطاره واشتغل بفنون الادب ومهر فيها وكان من المكثرين من نقل اللغة والمطلعين على غريبها وحوشيها ولا يسئل عن شئ الا واستشهد فيه بكلام العرب من النظم والنثر وأما شعره فهو في النهاية والناس في شعره على طبقات فمنهم من يرجحه على أبى تمام ومنهم من يرجح أبا تمام عليه وقال الواحدى في شعره: ما راى الناس ثانى المتنبي * * أي ثان يرى لبكر الزمان وهو في شعره نبى ولكن * * ظهرت معجزاته في المعاني وذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال: بلغني أنه ولد بالكوفة سنة 303 ونشأ بالشام وأكثر المقام بالبادية وطلب الادب وعلم العربية ونظر في أيام الناس وتعاطى قول الشعر في حداثته حتى بلغ فيه الغاية التى فاق أهل عصره وعلا شعراء وقته واتصل بالامير أبى الحسن ابن حمدان المعروف بسيف الدولة وانقطع إليه وأكثر القول في مدحه ثم مضى إلى مصر فمدح بها كافور الخادم واقام هناك مدة ثم خرج من مصر وورد العراق ودخل بغداد وجالس بها أهل الادب وقرء عليه ديوانه. وذكره القاضى نور ا في شعراء الشيعة ونقل عن الشيخ عبد الجليل الرازي أنه نقل منه هذا العشر: أبا حسن لو كان حبك مدخلى * * جهنم كان الفوز عندي جحيمها وكيف يخاف النار من بات موقنا * * بان أمير المؤمنين قسيمها وعن نسمة السحر يذكر من تشيع وشعر: أن أبا الطيب المتنبي كان يتحقق بولاء

_____